

ولاية السودان: منتدى قضايا الأمة

"العلاقات السودانية الأمريكية بين التبعية والانعتاق"

أقام المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية السودان منتداه الشهري يوم السبت 2/4/2017م، الذي جاء هذه المرة تحت عنوان: (العلاقات السودانية الأمريكية بين التبعية والانعتاق)، تحدث فيه الأستاذ/ عبد الله عبد الرحمن (أبو العز) - عضو مجلس ولاية السودان، الذي استهل ورقته بتوطئة منهجية، مبيناً فرضية تأسيس الحياة على أساس الإسلام، مشيراً إلى أن بلاد المسلمين لا تزال محتلة، تتقلب على جحيم الاستعمار البغيض، ثم استعرض تاريخ الجرائم الأمريكية في السودان، وبيّن للحضور السبب الذي جعل أمريكا تتهاقت على السودان وهو تمزيقه، ونهب ثرواته، وتركيز العلمانية بعد إقصاء الإسلام تماماً عن الحياة، ويتم ذلك عملياً عبر أدواتها وبيادقها في السودان، وعلى رأسها الحكومة الحالية.

ثم ختم ورقته بضرورة مواجهة المشروع الأمريكي بمشروع الأمة العظيم، الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ فهي وحدها التي تعيد الأمور إلى نصابها وتقطع يد الكافر المستعمر.

وقد تفاعل الحضور مع الورقة، فتحدث البروفيسور ناصر السيد - الأمين العام لجبهة الدستور الإسلامي قائلاً: إن هذه الورقة التي قدمت تعبر عن الرأي العام الحقيقي للأمة، ليس فقط داخل هذه القاعة وإنما في كل بلاد المسلمين، ثم استعرض تاريخ صراع الأمة مع الغرب منذ نشأة الدولة الإسلامية في المدينة المنورة، مروراً بالحروب الصليبية، ثم مرحلة الاستعمار التي أدت لتمزيق بلاد المسلمين عبر اتفاقية سايكس بيكو.

ثم تحدث الأستاذ/ التجاني مصطفى - الأمين العام لحزب البعث العربي، مثيراً بعض الاستفهامات حول طريقة تنصيب الحاكم في الإسلام... وقد أجاب الأستاذ/ عبد الله عبد الرحمن عن استفهامات التجاني.

وفي ختام المنتدى جلس عدد من قادة العمل السياسي بمكتب الاتصالات المركزية ودارت نقاشات منتجة، ساهمت في بلورة رؤية ناضجة حول عنوان المنتدى.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان